

مادة منهجية البحث

السنة أولى ماستر

الأستاذة سهل ليلي

قسم الآداب واللغة العربية

جامعة محمد خيضر بسكرة

محاضرة مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع

هي عملية جوهرية وحيوية للباحث في إعداد بحثه وتتضمن تقسيمات الموضوع الأساسية والكلية والفرعية والجزئية والخاصة على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة . فيجب أن تخضع عملية التقسيم إلى أساس سليم وفكرة منظمة ورابطة خاصة كالترتيب الزمني أو الأهمية . وتقسيم الموضوع يعني تحديد الفكرة الأساسية والكلية للموضوع تحديدا جامعا مانعا واضحا وإعطائها عنوانا رئيسا ، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة البحث والقيام بتفتيت وتقسيم الفكرة الأساسية إلى أفكار فرعية وجزئية خاصة ، بحيث يشكل التقسيم هيكلية وبناء البحث ثم القيام بإعطاء العناوين الفرعية والجزئية (الأجزاء الأقسام الأبواب الفصول الفروع المباحث المطلب أولا ثانيا أ ب 1 2)

شروط التقسيم والتبويب

هناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب اتباعها لتقسيم البحث بصورة سليمة وناجحة . ومن هذه الشروط والقواعد والإرشادات :

التعمق والشمول في تأمل كافة جوانب وأجزاء ونقاط الموضوع بصورة جيدة

الاعتماد الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب

احترام مبدأ مرونة خطة وتقسيم البحث

تحاشي التكرار والتداخل بين محتويات العناصر والموضوعات والعناوين الأساسية والفرعية والعامّة والخاصة.

ضرورة تحقيق التقابل والتوازن بين التقسيمات الأساسية والفرعية أفقيا وعموديا ، كأن يتساوى ويتوازن عدد أبواب الأقسام والأجزاء وكذا عدد فصول الأبواب وعدد فروع الفصول وهلم جرا.

وتتألف الخطة الأولية من عناوين رئيسة وأخرى فرعية ، وفقا للترتيب الآتي:

1/ المقدمة وتشمل الأفكار الآتية:

عنوان البحث

تحديد مشكلات البحث

الدافع إلى اختيار الموضوع

الهدف من الكتابة في البحث وأهميته

من كتب بهذا الموضوع وبأي جانب منه

المنهج والأسلوب الذي سيتبعه الباحث في الكتابة

2/ التمهيد أو التوطئة ويتحدث فيه الباحث عن تعريفات كلمات العنوان والمقدمات الأساسية للبحث

3/ صلب الموضوع التبويب وخطوات البحث يقسم البحث إلى مشكلات رئيسه أبواب وفرعية فصول

أهمية خطة البحث:

إن وضع تصميم للبحث وتحديد شكله وأبعاده أمر بالغ الأهمية اختصارا للوقت وتوفيرا للجهد وتنظيما للعمل ومعالجة للموضوع بطريقة هادئة وتفكير منظم وأهم من ذلك استجابة لأوامر إدارة الجامعة التي بدورها ستبلغ الباحث بكتاب رسمي عن قبولها للخطة وتعيين مشرف وتحتسب فترة البحث من تاريخ الكتابة بالموافقة.

ويمكن للطالب أن يغير من الخطة أو يعدلها بناء على اكتشاف معلومات جديدة أو نقص في أفكار معينة لأن أفق الباحث سيتسع وتزداد معلوماته وتتوسع مداركه ومعارفه عن البحث ويتعرف على ثغراته وجوانب الضعف فيه فيعمل على تفاديها وإعادة تنظيمها وإضافة أو حذف مادة جديدة والتركيز على الأمور ذات الأهمية.